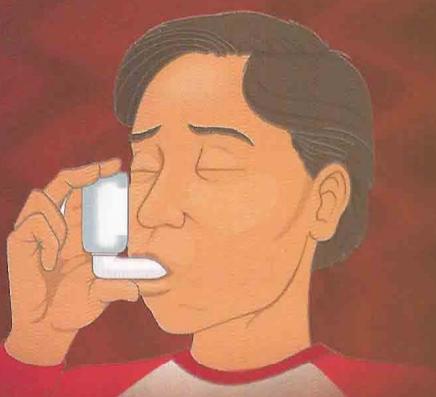




استعمال البخاخات لعلاج الربو



إعداد الدكتور

حرب الهرفي

الموسن الثقافي
٢٠٠٣ - هـ ١٤٢٤



المركز الوطني للحساسية والربو والمناعة
تميّز في تشخيص وعلاج الحساسية والربو

شارع التخصصي - الرياض
هاتف ٤٨٠٣٣٣٢ فاكس : ٤٨٠٠٤٨٠
بريد الكتروني : info@allergyarabia.com
الموقع : www.allergyarabia.com

٦) أبدأ بأخذ نفس (شهيق) بعمق وببطء وفي هذه الأثناء
أضغط على البخاخ بالإصبع السبابية (البخاخ يوضع بين
الإبهام والسبابة) .

٧) أستمر فيأخذ النفس بعمق ثم أكتم النفس لمدة ٥ - ١٠ ثوان
قبل الزفير . أخرج البخاخ من فمك قبل إخراج النفس .

٨) انتظر ٣٠ - ٦٠ ثانية قبل أخذ بخة ثانية بنفس الطريقة .

٩) أعد غطاء فتحة البخاخ إلى مكانه .

١٠) نظف غطاء البخاخ البلاستيكى وغطاء فتحة البخاخ
يومياً .

ملاحظة:

لأسباب نفسية وأخرى غير معلومة فإن بعض المرضى
 وخاصة النساء يخافون من استعمال البخاخات أو يتربدون في
 استعمالها لظنهم أنها تزيد الربو أو لربما يربطونها في ذهانهم
 حالات الربو الشديدة ، وهذا غير صحيح . والبخاخات لا
 تجعل المريض مدمداً على استعمالها كما يظن البعض . وإذا
 كان في ذهنك أي تشكك أو سؤال ، فالرجاء عدم التردد في
 سؤال الطبيب أو أبداء رأيك والسؤال عن أسباب استعمال
 البخاخ . فهذا أفضل من أن يصف الأخصائي العلاج ثم لا
 يستعمل .

الدكتور / حرب الهرفي

مسحوق جاف أو بودرة ناعمة والنوع الثالث هو استعمال العلاج بشكل رذاذ عن طريق جهاز شفط (مُرذذ أو نبيو ليزر Nebulizer) والأخير كثيراً ما يستعمل للأطفال الصغار الذين لا يستطيعون استعمال البخاخات العاديّة . وهناك أجهزة عديدة تستعمل لهذا الغرض وكلها تستعمل التيار الكهربائي ، وكثير منها صغير الحجم يمكن نقله أثناء السفر ويمكن استعمال البطارية الجافة أو بطارية السيارة كمصدر للكهرباء . وبالنسبة للأطفال الكبار وبعض المرضى الذين لا يستطيعون استعمال البخاخات بشكل جيد يوجد اسطوانات وأنواع يمكن استعمال البخاخ عن طريقها لتسهيل إيصال العلاج بشكل جيد . الرجاء أن تسأل الأخصائي عن الجهاز المناسب لاستعمالك أو استعمال طفلك .

التدريب على الاستعمال الصحيح للبخاخ ضروري:

عندما يصف لك أخصائي الحساسية علاجاً على شكل بخاخ أطلب منه أن يشرح لك طريقة الاستعمال الصحيحة . وبشكل عام فإن كل البخاخات تأتي مع تعليمات توضح كيفية الاستعمال فأحرص على قراءتها . والتعليمات الآتية تتطابق على كل البخاخات والأدوية المستعملة بالاستنشاق :

- ١) رج (هز) البخاخ مباشرة قبل الاستعمال .
- ٢) ارفع غطاء فتحة البخاخ .
- ٣) تأكد أن البخاخ يحتوي على علاج وليس فارغاً .
- ٤) أخرج الهواء من الرئة عن طريق الفم .
- ٥) ضع فتحة البخاخ في فمك أو ٣ - ٥ سم بعيداً عن الفم .

الأخصائي دون تأخير ، لأن كثرة استعمالها يعني أن حالة الريبو شديدة وعلى المريض أن يراجع الأخصائي لأخذ علاج أفضل أو تعديل برنامج المعالجة . وكثرة استعمال الفينتولين وأمثاله تزيد حالة الريبو وربما تؤثر على انتظام دقات القلب . وبشكل عام ، إذا لاحظ المريض أنه بحاجة لاستعمال البخاخ بشكل يومي فلابد من استشارة الأخصائي من أجل تعديل العلاج . وهناك بخاخات ذات مفعول طويل (أي كل ١٢ ساعة) يمكن استعمالها لحالات الريبو المتوسطة أو الشديدة التي تحتاج إلى علاج بشكل منتظم ، مثل سوليتروول (سيرفنت) وفورموتيروول (أوكسيس Oxis Servent أو أسماء أخرى) .

٢) ايبراتروبیوم (أتروفینت) Ipratropium ، وهو موسع للشعب الهوائية ، ولكن بطريقة مختلفة عن الفينتولين .

٣) بخاخات الكورتيزون : وهي علاجات فعالة جداً ضد التهاب القصبات التحسسي ، وستعمل في الحالات المتوسطة والشديدة وأمثله على بخاخات الكورتيزون هي بيكتوتيد، Beclomethasone بلميكورت (بيكلوميٹازون وبيوديسونيد ، Flunisolide Budesonide) وفلونيسوليد Fluticasone وتريامسينولون (Triamcinolone) وغيرها .

٤) مضادات الالتهاب التحسسي غير الكورتيزون مثل انثال (Cormolyn Intal) وتاييليد (Nedocromil) .

الأنواع المختلفة لأجهزة الاستنشاق (البخاخات)

هناك ثلاثة أنواع أساسية تستعمل في الأدوية المستنشقة وهي : البخاخ المعتمد (MDI) ، ومعظم الأدوية متوفّرة بهذا الشكل ، والنوع الآخر هو أجهزة استنشاق العلاج على شكل

إن أفضل طريقة لعلاج الريبو هو إيصال العلاج للرئة عن طريق البخاخات ، وهناك أدوات عديدة ومختلفة أدخلت في العقود الأخيرة ، وب بواسطتها يمكن لم يعاني من الريبو من مختلف الأعمار أن يستعمل العلاجات اللازمة عن طريقها للسيطرة على أعراض الريبو المزعجة .

والفوائد الرئيسية لاستعمال علاج الريبو بالاستنشاق عن طريق البخاخات هي :

- ١- إيصال العلاج بشكل مباشر إلى العضو المتأثر بالحساسية (في هذه الحالة القصبات الهوائية) .
- ٢- تجنب الأعراض الجانبية للأدوية وقلة حدوث تلك الأعراض بالمقارنة للأعراض الجانبية الناتجة عن أخذ العلاج بالفم أو الحقن .

الأصناف المختلفة للأدوية المستعملة عن طريق الاستنشاق :

هناك أربعة أصناف من الأدوية التي يمكن استعمالها عن طريق الاستنشاق أو البخاخات لعلاج الريبو أو حساسية القصبات :

١) موسّعات الشعب الهوائية أو المسماة "بيتا أgonist" وهي أكثر البخاخات استعمالاً . وأمثله على هذه الأدوية هي الفينتولين ، والبريكانيل وهي تستعمل لعلاج ضيق النفس أو حالة الريبو الحادة . وكثيراً ما يسيء المرضى استعمالها وذلك لأنها تعطي نتيجة سريعة . واستعمالها يجب أن يكون حسب الحاجة ، على لا يتعدى ٤ مرات في اليوم الواحد . وإذا لاحظ المريض أنه يستعمل هذه العلاجات بكثرة ، فعليه أن يخبر